

أفاد مراسل الجزيرة في سوريا بأن طائرات روسية ألقت الثلاثاء قنابل عنقودية على مخيم "العايلات" للنازحين في بادية الحماد قرب المثلث الحدودي السوري الأردني العراقي، مما أسفر عن عشرات الضحايا.

وتحدث ناشطون عن أعداد كبيرة من القتلى والجرحى من بين النازحين الذين فروا من القتال والقصف في أرياف محافظة حمص ودير الزور.

ونقلت وكالة الأناضول أن 17 نازحا قتلوا وجُرح أربعون آخرون في قصف بالقنابل العنقودية استهدف المخيم المتاخم للحدود الأردنية، وأنّ من بين القتلى والجرحى أطفالاً ونساء.

من جهتها، نقلت وكالة رويترز عن معارضين سوريين أن القصف أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 12 شخصاً وإصابة عشرات آخرين، في أول هجوم روسي من نوعه قرب الحدود الأردنية.

وقال المعارضون إن عدة طائرات كانت تحلق على ارتفاع شاهق قصفت عند الظهر مخيماً يقيم به بعض مئات - معظمهم من النساء والأطفال - من العالقين في منطقة فاصلة على الجانب السوري من الحدود، بينما أكد دبلوماسي غربي كبير وقوع الحادث، وقال إن المعلومات الميدانية تقول إن عدة طائرات روسية شنت الغارات.

وقال مصدر أردني إن قوات الجيش الأردني على الحدود ساعدت في نقل الجرحى إلى مستشفيات داخل البلاد، بينما قال مصدر آخر في المعارضة إن من الضحايا مقاتلين من جماعة أسود الشريقة التابعة للمعارضة المسلحة

معارك حلب

وفي محافظة حلب شمال سوريا، قالت المعارضة المسلحة إنها أحرزت تقدماً في محوري البريج والمياسات بعد معارك مع قوات النظام المدعومة جواً بالطائرات الروسية.

وذكرت المعارضة أنها قتلت العشرات من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، كما دمرت عدداً من الآليات العسكرية خلال المواجهات التي لا تزال مستمرة. وقال مراسل الجزيرة إن مدينة حلب وريفها تعرضوا لغارات كثيفة من طائرات روسية وسورية.

وفي حلب أيضاً، قال مراسل الجزيرة إن **المعارضة السورية المسلحة وجبهة النصرة** سيطرتا على عدة نقاط عسكرية في جمعية مزارع الملاح التي تشرف على طريق الكاستيلو شمالي مدينة حلب، بعد معارك عنيفة.

وفي سياق متصل، قال مسؤول بالمعارضة السورية المسلحة إن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب خرّبت إمدادات أساسية تكفي لأشهر، في ظل حصار تفرضه قوات موالية للحكومة أدى إلى عزل نصف المدينة الواقع تحت سيطرة المعارضة في الأسبوع الماضي رغم نقص في بعض السلع بالفعل.

ونقلت وكالة رويترز عن رئيس المجلس المحلي لمدينة حلب قوله إن سلطات المعارضة تسعى في ظل الارتفاع الكبير للأسعار إلى ترشيد الاستهلاك ومنع اكتتاز السلع وضبط الأسعار لمنع التجار من زيادة، مضيفاً أن المعارضة تتحرك لفتح "طرق بديلة" إلى مناطق سيطرتها في المدينة

معارك منبج

وفي سياق آخر، تشهد منطقة السبع بحرات جنوب مدينة منبج مواجهات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية وميليشيات تنظيم الدولة.

وقالت مصادر محلية إن عناصر التنظيم شنّوا هجوماً واسعاً فجر الثلاثاء لاستعادة النقاط التي سيطرت عليها قوات

سوريا الديمقراطية في حي الحزاونه جنوب المدينة وقرب المشفى الوطني.

وكشفت المصادر أن لدى قوات سوريا الديمقراطية معلومات تفيد بأن تنظيم الدولة جهز نحو 150 سيارة مفخخة داخل مدينة منبج للدفاع عن معقله وعرقلة تقدم القوات المهاجمة، إضافة إلى زرع الآلاف من الألغام والعبوات الناسفة

كاتب المقالة :

تاریخ النشر : 13/07/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور / محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com